ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

التحديات التى تواجه تأهيل المناجم والمحاجر سياحياً

أحمد مصطفى السيد عبد الجواد [١] أحمد عبد النور أحمد [٢]

١ قسم الجيوفيزياء - كلية العلوم - جامعة عين شمس
٢ كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التحديات والمتمثلة فى الصعوبات التى تواجه تأهيل المناجم والمحاجر المصرية حتى تصلح للأستثمار السياحى، حيث يوجد العديد من المناجم والمحاجر بجمهورية مصر العربية ، والتى بلغ عدد المناجم فيها٤٠٠ منجماً ، حيث يوجد ٢٥% من المحاجر والمناجم فى مصر والتى سجلها عالم الآثار الانجليزى جيمس هاريل بحالة سليمة لحد كبير ، بينما يوجد ٧٥% فى حالة تدهور وذلك لأسباب بشرية أو طبيعية.

اعتمدت الدراسة الميدانية من البحث على جمع وتحليل البيانات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال تصميم وتوزيع أستمارات الأستقصاء والتى تستهدف عينة عشوائية من الممثلين عن المجتمع المحلى بمنجم حنكوراب ومحجر غرب أسوان الأثرى ومنجم الفواخير ومحجر رأس شجراء لمعرفة آرائهم بشأن الصعوبات التى تواجه عمليات تأهيل المناجم والمحاجر سياحياً.

- تم توزيع إستمارات الإستقصاء على عينة عشوائية من السكان والعاملين بمحجر غرب أسوان الأثري ومنجم الفواخير للذهب فى منطقة البحر الأحمر فى الفترة الزمنية من فبراير ٢٠١٨ وحتى مارس ٢٠١٨ أغسطس. أما بالنسبة لمنجم حنكوراب ومحجر رأس شجراء فكان فى الفترة الزمنية من ديسمبر٢٠١٩ إلى يناير٢٠٢٠ .

كما تم إجراء مقابلات شخصية فى الفترة الزمنية من ديسمبر ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠١٨ مع ٨ من المسئولين وهم : مدير ادارة المحاجر بالقاهرة، رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة الآثار، مدير الادارة العامة للآثار بمحافظة أسوان ، مدير ادارة المناجم والمحاجر الأثرية بالقاهرة ، رئيس الهيئة العامة للثروة المعدنية ، مدير الشئون القانونية بالهيئة العامة للثروة المعدنية ، رئيس البعثة الأسبانية للتنقيب عن الآثار بمحاجر غرب أسوان ، ومدير المحاجر الأثرية بوزارة السياحة والأثار.

بالاضافة لإجراء مقابلات شخصية فى الفترة من يناير ٢٠١٥ إلى ديسمبر ٢٠١٨ مع ٧ من المستثمرين فى مجال المناجم والمحاجر وهم : اثنين بمحاجر محافظة أسوان ،واثنين بمحاجر محافظة القاهرة، وثلاثة بمناجم محافظة البحر الأحمر.

©2020 World Research Organization, All rights reserved

Key Words: Mines and quarries - risks - efforts to rehabilitate.

Citation: Abd Algwad A. M. A. & Ahmed A. A., (2020) *Challenges* efforts the *rehabilitation of mines and quarries for tourism "*., No.27 -1 (2) 21 – 37.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

فرض البحث: -"تواجه المناجم والمحاجر فى مصر العديد من المعوقات التى تؤثر على تأهيلها سياحيا"

مشكلة البحث

المناجم والمحاجر فى مصر معرضه لكثير من المشاكل والمخاطر والتى قد تودى بها إلى الدمار، وبالتالى فقد جزء هام من التراث المصرى ، بالأضافة لعدم الأستفادة الحقيقية من المناجم والمحاجر المغلقة خاصة ذات الموقع المتميز.

وتتمثل مشكلة البحث فى محاولة تقديم الحلول لهذه المشكلات التى قد تؤثر على هذا التراث الضخم من المناجم والمحاجر للأستفادة منها سياحياً.

أهمية البحث

نظراً لأهمية المناجم والمحاجر الأثرية بمصر بأعتبارها ثروة ثقافية وأثرية كبيرة وهى معرضه لكثير من المشاكل والمخاطر والتى قد تودى بها إلى الدمار، لذا أصبحت الحاجة ماسة لإيجاد حلول لتفادى تلك المخاطر والتهديدات كى تصبح أضافة حقيقية للتراث الثقافى.

أهداف الدراسة

- إلقاء الضوء على المخاطر التى تواجه المناجم والمحاجر

- دراسة المعوقات التى تواجه المسئولين فى الهيئة العامة للآثار والهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر فيما يخص عمليات التأهيل للمناجم والمحاجر كى تصلح للأستثمار السياحى .

- دراسة المعوقات التى تواجه المستثمرين المستفيدين من المحجر/المنجم للمساهمة فى تأهيلها .

- تقييم للجهود المبذولة لمواجهة المخاطر التى تواجه تأهيل المناجم والمحاجر الاثرية وغير الأثرية فى مصر. تواجه المناجم والمحاجر الأثرية وغير الأثرية العديد من المخاطر والتهديدات. حيث تقع المحاجر المصرية القديمة الأكثر تهديدا داخل أو بالقرب من مناطق التنمية الحضرية المزدحمة بالعديد من المشروعات السكنية والصناعية، وخاصة بالقاهرة والمنيا وأسوان. وفي هذه المناطق تتأثر المحاجر القديمة ببناء بنية تحتية حديثة ، كما تتأثر بالتحجير بالمحاجر الحديثة والتنقيب بالمناجم الملاصقة للمناجم الأثرية ، كما تمثل مشروعات استصلاح الأراضي خطرا كبيرا جدا في عدد قليل من مناطق المحاجر القديمة وقد تتسبب فى انهيارها.

<u>المخاطر الطبيعية والبشرية</u> : تتعرض المناجم والمحاجر الآثرية للعديد من المخاطر حيث تنقسم تلك المخاطر إلى مخاطر بشرية وطبيعية كالتالى :

<u>أولاً:المخاطر البشرية</u> : تواجه المناجم والمحاجر الأثرية القديمة العديد من المخاطر والتهديدات البشرية ، وخاصة بالقاهرة والمنيا وأسوان. ولعل من أهم أنواع المخاطر البشرية ما يلى :

١- مخاطر التعدين

- محجر مونس بورفيريتس من المحاجر الاثرية المعرضه للخطر بسبب عمليات التعدين الحديثة.

- ضواحي المنيا و الأقصر، وعلى بعد ٣٥٠ كيلومترا بطول نهر النيل، ومعظمها محاجر كبيرة نسبيا من الحجر الجيري ،والمرمر تلك المحاجر تم تدميرها جزئيا بسبب استغلال المحاجر والمناجم الحديثة .

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

- منجم السكرى معرض لخطر كبير بسبب التنقيب عن الذهب وهو أحد المشاريع القائمة حاليا ٣٠ كم غرب مرسى علم في الجزء الجنوبي من صحراء مصرالشرقية.

- محاجر الحجر الجيرى من الأقصر إلى أسوان والتى تم تدميرها بشكل جزئى بسبب عمليات التعدين ومنها محاجر (جبل الصليلة للحجر الرملي) ومنطقة أسوان (للجرانيت والحجر الرملي السيليفي)

- محجر (جبل الحمام)، وأطراف جبل السلسلة بأسوان ، ومحجر تشفرين الشهير ، ومناجم الزبرجد القديمة في جزيرة سانت جون التى دمرت بسبب - أساليب التعدين الحديثة ومناجم الفيروز في شبه جزيرة سيناء والتى تم إستغلالها في فترة الحكم الإسلامى لمصر (Zehnder, Arnold, and Küng، 2005)

٢-مخاطر التحجير

- تأثرت محاجر الشيرت (صخور الصوان) والمحاجر الجيرية بالصحراء الشرقية بعمليات التحجير.
- تآثر الجزء المركزي من الصحراء الشرقية (مونس بورفيريتس) بمنطقة وادي الحمامات، والتى استضافت بعض المشاهير الرومان بسبب عمليات التحجير الحديثة .

- وادي أم إيش بالقرب من وادي الحمامات معرضه لخطر منخفض نسبيا .

- دمر محجر الرخام الوحيد فى مصر القديمة، (جيبيل روكام) بسبب المحاجر الحديثة

- منجم (الأمازوني القديم) بوادي فيروز يواجه خطر التدمير وهو أحد المحاجر الواسعة للغاية، وهو من العصر الإسلامى ، حيث تأثر تأثراً خطيراً بعمليات التحجير الحديثة.

- تعرض العديد من المناجم الزمردية القديمة القريبة من وادي الجمال لخطر منخفض بسبب عمليات التحجير بالموقع.

-محاجر الحجر الرملي القديمة على جبل الطير في واحة الخارجة أصبحت معرضة للاستغلال الحديث. كمحجر وادي الأنبوط للجبس على ساحل البحرالاحمر. (Emerick, 2001)، محجر شفرين تعرض للنهب والتخريب من قبل الحرفيين والاستخدام العشوائى للديناميت فى التفجير(storimer,2017). ،

قد دمرت محاجر وادي الفاراس بشمال الفيوم من قبل المحاجر الحديثة. -

- محاجر الحجر الرملي بشكل عام، فقد تم تدميرها بشكل جزئي من قبل المحاجر (Kliem,2007)،

٣- مخاطر الاستصلاح الزراعى: محجر شفرين هو ضمن المحاجر الجيرية القديمة المهددة بشدة من قبل مشروعات استصلاح الأراضي فى منطقة توشكي، ومحاجر أم الصوان المهددة حالياً بالتنمية الزراعية من ناحية الجنوب، و منجم (ستيل ريدج) للعقيق والذى يقع في الصحراء الغربية الجنوبية لمصر وهومدمر . (Kliem,2007)، تقريباً وذلك بسبب التنمية الزراعية لمشروع توشكى.

٤-مخاطر التوسع العمران :التوسع العمرانى فى المحاجر القديمة بالقاهرة والسويس والفيوم والمنيا وأسيوط وأسوان. والمحاجر الواقعة بالصحراء الشرقية هي الآن مهددة بالانهيار، ومن تلك المحاجر محجر الجبل الأحمر ، و محاجرالمقطم (Kliem,2007)،

ايضاً محاجر أسوان ، وهي واحدة من المناطق المملوءة بمشاريع التنمية الحديثة في مصر، مما يعني أن محاجرها القديمة معرضة لخطر (Wüst, 2006)

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

٥-مخاطر الصرف الصحى : محاجر منطقة القاهرة الكبرى والمرتبطة ببناء أهرامات المملكة القديمة ، " وهى من المحاجر الفريدة والمهددة بالانهيار بسبب الصرف الصحى والمياه الجوفيه لذا فهى تستحق كل الاهتمام الممكن من حيث الحماية والإدارة، (Kliem,2007).

٦-مخاطر التجريف: تجريف المحاجر القديمة لاستغلالها فى أخذ الركام والحجر الرملي والحجارة والحجر الطينى لاستخدامها فى أغراض البناء يؤدى لدمارها. ومن تلك المحاجر ما يلى :

- محاجر الحجر الرملي والطين بأسوان من القاهرة إلى المنيا، وهما من المناطق التى تتعرض محاجرها القديمة لخطر كبير بسبب عمليات التجريف المستمرة .

- محجر (نق الفوجاني) ومحاجر الجرانيت القديمة بمدينة أسوان الجديدة.

- محجر جبل السلسلة الآثرى بأسوان وهو من المحاجر المعرضة لخطر منخفض.

- محجر (مولاهت ماريوت) والذى يقع على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط وهو من المرجح أن يكون قد تأثر بشكل كبير من قبل مشروعات التنمية الحديثة ، (Emerick2001) .

ثانياً -المخاطر الطبيعية: تأثرت المحاجر عبر العصور بسبب المخاطر الطبيعية . فالظروف المناخية التى مرت بها مصر والتي سادت منذ نهاية العصر الهولوسين "المرحلة الرطبة" والتي انتهت قبل الفترة الفرعونية على سبيل المثال، (Nikool 2007).

و سوف نستعرض فيما يلى بعض المخاطر الطبيعية: الأمطار الغزيرة والفيضانات أدت المخاطر الطبيعية كالأمطار الغزيرة للفيضانات المفاجئة إلى تدهورت بسببها البنية التحتية للمحاجر فى منطقة الصحراء الغربية الجنوبية، والصحراء الشرقية الجبلية ، ومن أحدث الفيضانات المعاصرة ، فيضانات صعيد مصر عام ١٩٩٤، والتى أغرقت العديد من المقابر بوادي الملوك بالأقصر (Harrell,2007).

إضافة لذلك هناك العديد من مستوطنات المحجر الروماني في الصحراء الشرقية لمصر وكلها إلى حد كبير في حالة مدمرة ، هذا وقد هبطت الأسطح والجدران نتيجة للأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة، (Alttaoos,2007).

الأملاح: أثرت أملاح المياه الجوفيه على محجر المسلة الناقصة بأسوان، أيضاً تأثر أغلب المعابد في الأقصر. بسبب ترسب الأملاح. كما تأثر محجر وادي الملوك فى طيبة الغربية. حيث أثرت الأملاح على صالات العرض تحت الأرض، وأيضاً العديد من المقابر في وادي الملوك بوادي كوينز والقرنة تضررت بفعل الأملاح التي حدثت بصورة طبيعية بسبب المياه النيزكية الناتجة عن الفيضانات والعواصف، (Oiex,2007).

عوامل التعرية: ومن أسباب الانهيار للمحاجر الأثرية هى عوامل التعرية. فمن المؤكد أن الانهيار الجزئي لواجهات المحاجر الخارجية كان بسبب الرياح والتى عملت على انهيار واجهات محجر (جبل الصليلة) وهى تمثل خطراً على السائحين لان صخورها غير مستقرة ، وتشقق محجر (البازلت) في الفيوم والذى يبلغ عمره ٢٥ مليون سنة ، وكان يستخرج منه البازلت للمعابد الجنائزية للأهرامات فى العهد القديم. بالإضافة إلى الشقوق العمودية المشتركة المنتشرة به . (الطحلاوى، ٢٠١٧).

كما تأثر المحجر الروماني والمحاجر الفرعونية القديمة بعوامل التعرية ومن تلك المناطق منطقة دوائر الحجر البازلتى والتى تحولت من كتل كبيرة إلى قطع أصغر وشظايا مما تسبب في انهيار الجدران. وقد تعرضت العديد من الصالات للانهيار منها صالة المقطم بالقاهرة ، ومنطقة القصير العمارنة (مصر والوسطى وجبل الصليلة (صعيد مصر) ، (Kliem,2007).

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

ثانياً: الجهود المبذولة للتخفيف من المخاطر التى تهدد تأهيل المناجم والمحاجر سواء الأثرية أو غير الآثرية كى تصلح للأستثمار السياحى

يجري حاليا بذل العديد من الجهود المحلية النشطة جدا بشأن التخفيف من المخاطر التى تهدد المناجم والمحاجر الأثرية

ومن تلك الجهود ما يلى:

١- رصد نظم وبرامج لتقييم التراث الثقافي .

٢- استخدام تقنية الاستشعار عن بعد لتحديد الأماكن التراثية المهددة بالأنهيار. (وحيد شعيب،١٩٩٧) .

٣- التفتيش فيما يتعلق بالتراث العالمي ، من خلال مجموعة مماثلة من النظم والبرامج (Storemyrm,2007).

٤- مطالبة منظمة اليونسكو من الدول الأطراف الإبلاغ عن مواقع التراث العالمى للقيام بدورها لحماية التراث الثقافى لتلك المواقع التابعة لليونسكو Scapes Quarry.

٥- متابعة تقارير مؤسسة والمختصة بالمناجم والمحاجر الأثرية على مستوى العالم .

٦- التخطيط لجمع الوثائق ذات الصلة بالتراث الثقافى للمناجم والمحاجر الأثرية المصرية (Heldal, 2007).

٧- قطاع التراث المصرى (SCA)

هذ القطاع وبصفته الهيئة المركزية والقانونية مهمته حصر كل المحاجر والمناجم الأثرية المعرضه للخطر وتقديمها لوزارة الآثار لعمل اللازم.

المهنيين بالمجلس الأعلى للآثار وإكسابهم (QuarryScapes)

٨- تأهيل مهارات للقيام بتقييم المخاطر ورصدها.

٩-"رصد التراث العالمي" من قبل منظمة اليونسكو العالمية بواسطة مركز التراث العالمي (ICCROM)

١٠- إزالة الاملاح المترسبة بالمسلة غير المكتملة بأسوان ، مع جمع القطع الأثرية المتناثرة بمحجر المسلة الناقصة بأسوان.

١١- عمل دورات تدريبية مكثفة لمرممى الآثار لتعليمهم كيفية التعامل مع الأثر المحجرى .

١٢- تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة وذلك لتعزيز مشروعات حماية التراث (Unesco,2005).

١٣- إضافة الأهمية الأثرية للمحاجر القديمة. للمناهج التعليمية فى المدارس لتعريف الطلاب بأهمية تلك الأماكن . وهذا يحتاج لإبلاغ المفتشين بنتائج أبحاثهم الخاصة فى هذا المجال وتوثيقها.

١٤-استمرار تنظيم الدورات:

نظمت كواريسكابيس عدة دورات عن طريق المجلس الاعلى للاثار sca قسم المحاجر القديمة في نوفمبر عام ٢٠٠٧ حيث شارك فى الدورة المفتشون المصريون المعنيون بالإدارة العامة للمناجم

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

والمحاجر الأثرية، ويتضمن هذا البرنامج التدريبى كيفية إدارة المواقع الاثرية والقضايا المتعلقة بعملية الحماية الرسمية لتلك المواقع .(Aston, Harrell, and Shaw,2006)

الدراسة الميدانية:

تم تصميم إستمارة إستقصاء شملت أسئلة لقياس أهم الصعوبات التى تواجه تأهيل محجرى رأس شجراء وغرب أسوان ومنجمى الفواخير وحنكوراب سياحياً، مع عمل مقابلات مع العديد من المسئولين بالهيئة العامة للأثار وهيئة الثروة المعدنية وهيئة التنمية السياحية ووزارة البيئة.

عرض وتحليل استمارة الاستقصاء الخاصة بالمجتمع المحلى

الجزء الأول: البيانات الخاصة بالسكان المحليين

١-المؤهل:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير المؤهل

المؤهل	المناجم				المحاجر		المحاجر	
	منجم حنكوراب		منجم الفواخير		محجر غرب أسوان		محجر رأس شجراء	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
عالى	٣	١٠	٤	١٠	١١	١٩,٣	٥	١٣,٩
متوسط	٥	١٦,٧	١٠	٢٥	٣١	٥٤,٤	٦	١٦,٧
أقل من المتوسط	٩	٣٠	٢٠	٥٠	٨	١٤,٠	٧	١٩,٤
لا يوجد	١٣	٤٣,٣	٦	١٥	٧	١٢,٣	١٨	٥٠
الجموع	٣٠	١٠٠	٥٧	١٠٠	٤٠	١٠٠	٣٦	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أنه عند تحليل مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير " المؤهل " فى منجم حنكوراب أن الأعلى نسبة هم من لا يحملون مؤهلات بنسبة ٤٣,٣% يليها حملة المؤهلات الأقل من المتوسط بنسبة ٣٠% يليها حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة ١٦,٧% يليها حملة المؤهلات العليا بنسبة ١٠%.

- أما بالنسبة لمحجر غرب أسوان الأثرى تشير التحليلات إلى أن الأعلى نسبة هم حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة ٥٤,٤ % يليها حملة المؤهلات العليا بنسبة ١٩,٣% بينما يمثل من يحملون مؤهلاً أقل من المتوسط نسبة١٤,٠ % من إجمالى حجم العينة ، كما جاء فى المرتبة الأخيرة من لا يحملون أية مؤهلات بنسبة بلغت ١٢,٣% من إجمالى العينة.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

- أما بالنسبة لمنجم الفواخير للذهب فتشير التحليلات إلى أن الأعلى نسبة هم من حملة المؤهلات الأقل من المتوسطة بنسبة ٥٠% يليها حملة المؤهلات المتوسطة بنسبة ٢٥% بينما يمثل من لا يحملون مؤهلات نسبة ١٥% من إجمالى حجم العينة ، كما جاء من يحملون مؤهلات عليا فى المرحلة الأخيرة بنسبة بلغت ١٠% من إجمالى حجم العينة.

- أما بالنسبة لمحجر رأس شجراء إلى أن الأعلى نسبة هم من لا يحملون مؤهلات بنسبة ٥٠% يليها حملة المؤهلات أقل من المتوسط بنسبة ١٩,٤% بينما يمثل من يحملون مؤهلاًت متوسطة نسبة١٦,٧% من إجمالى حجم العينة ، كما جاء فى المرتبة الأخيرة من يحملون مؤهلات عليا بنسبة بلغت ١٣،٩% من إجمالى العينة.

٢- الفئة العمرية

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقا لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	المناجم				المحاجر		المحاجر	
	منجم حنكوراب		منجم الفواخير		محجر غرب أسوان		محجر رأس شجراء	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٣٠-٢٠	٧	٢٣,٣	١٢	٣٠	٢٢	٣٨,٦	٩	٢٥
٤٠-٣١	٩	٣٠	١٦	٤٠	١٣	٢٢,٨	١٥	٤١,٧
٥٠-٤١	١١	٣٦,٧	٤	١٠	١٨	٣١,٦	٧	١٩,٤
٦٠-٥١	٣	١٠	٨	٢٠	٤	٧,٠	٥	١٣,٩
المجموع	٣٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٥٧	١٠٠	٣٦	١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية "فى منجم حنكوراب يشير إلى أن أغلبية عينة الدراسة ٣٦,٧ % من الفئة العمرية من٤١ – ٥٠ عاماً ، يليها الفئة العمرية من ٣١- ٤٠ عاماً بنسبة ٣٠%، ثم الفئة العمرية من٢٠- ٣٠ عاماً بنسبة ٢٣,٣ %، كما جاء فى المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من ٥١-٦٠ عاماً بنسبة ضعيفة بلغت ١٠%.

- أما فى منجم الفواخير يتضح من الجدول السابق أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير " الفئة العمرية " يشير إلى أن أغلبية عينة الدراسة تقع فى الفئة العمرية من ٣١- ٤٠ عاماً بنسبة ٤٠% يليها الفئة العمرية من٢٠–٣٠ عاماً بنسبة بلغت ٣٠%، ثم الفئة العمرية من ٥١- ٦٠ عاماً بنسبة بلغت ٢٠%، وجاء فى المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من٤١-٥٠ عاماً بنسبة بلغت ١٠%.

أما بالنسبة لمحجر غرب أسوان الأثرى فيتضح من الجدول السابق أيضاً أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية يشير إلى أن أغلبية العينة والتى بلغت ٣٨,٦ % تقع فى الفئة العمرية

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

من٢٠ ــ٣٠ عاماً ، يليها الفئة العمرية من ٤١- ٥٠ عاماً بنسبة ٣١,٦%، ثم الفئة العمرية من٣١-٤٠ عاماً بنسبة ٢٢,٨% وأخيرا الفئة العمرية من ٥١-٦٠عاماً بنسبة بلغت ٧,٠ %.

- أما بالنسبة لمحجر رأس شجراء فيتضح من الجدول السابق أيضاً أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لمتغير الفئة العمرية يشير إلى أن أغلبية العينة بلغت ٤١,٧% تقع فى الفئة العمرية من٣١-٤٠ عاماً ، يليها الفئة العمرية من٢٠-٣٠ عاماً بنسبة٢٥%، ثم الفئة العمرية من ٤١-٥٠ عاماً بنسبة ١٩,٤ كما جاء فى المرتبة الأخيرة الفئة العمرية من ٥١-٦٠عاماً بنسبة ١٣,٩%.

٣- الصعوبات التى تواجه تأهيل المناجم والمحاجر سياحياً

الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا للصعوبات التى تواجه تأهيل منجمى الفواخير وحنكوراب ومحجرى غرب أسوان ورأس شجراء سياحياً

العنصر	المناجم		المحاجر	المحاجر
	منجم حنكوراب	منجم الفواخير	محجر غرب أسوان	محجر رأس شجراء
	العدد	العدد	العدد	العدد
مادية	٢٥	٣٢	٤١	٢٢
فنية	٧	٢٠	-	٤
تشريعية	٩	١١	٢٢	٨
تسويقية	٣	٤	٩	٥
تنظيمية	٥	١٦	٧	١٠

امكانية اختيار أكثر من عنصر

أشارت الدراسة أن ٢٥ فرداً من مناجم حنكوراب رأوا أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المنجم بحيث تحتاج المنطقة للكثير من الأموال لإعادة تأهيل المنجم. فتوفير التأمين المالي لاستصلاح وتأهيل المنجم بعد الاغلاق يعد ضرورة لأستكمال المشروعات التنموية، (Osil,2016) . بينما أشار ٩ من أفراد العينة أن المعوقات التشريعية تعد من أهم العوائق التى تواجه تأهيل المناجم فى مصر حيث تقوم التشريعات بضبط عمليات اغلاق المناجم بعد الاغلاق وكما هو متبع فى كثير من دول العالم مثل دولة كندا. (ICMM,2007)

و أشار ٧ أفراد أن المعوقات الفنية تعد من عوائق التأهيل من حيث التكنولوجيا المستخدمة القديمة بالاضافة لنقص العمالة المؤهلة لاتمام عمليات التأهيل (خيرى، وآخرون ، ٢٠٠٧) .

بينما رأى ٥ أفرد أن المعوقات التنظيمية أيضاً لها تأثير ملموس على عملية التأهيل، بحيث يعد التنسيق والتنظيم بين الأجهزة الحكومية محدود فى نطاق ضيق خاصة بين (وزارة البيئة وهيئة التنمية السياحية مع وزارة التنمية المحلية وهيئة المجتمعات العمرانية) لتنظيم عمليات التأهيل بصورة علمية صحيحة ، حيث يعرف التنظيم بأنه نظام يقوم على تحديد الصلاحيات والسلطات والتنسيق بين الجهات والأقسام لتحقيق الأهداف بكفاءة تامة (يوسف وعريقات ، ٢٠١١).

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

وقد أجمع ٣ أفراد على أن المعوقات التسويقية تؤثر بشكل ملحوظ على عملية التأهيل . من حيث عدم وجود رؤية أستراتيجية تسويقية بالهيئة العامة لتنشيط السياحة لتسويق السياحة الجيولوجية بمصر وتسويق فرص الاستثمار فى مناطق السياحة الجيولوجية .

-أما بالنسبة لمنجم الفواخير أشارت العينة أن ٣٢ فرداً رأوا أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المحجر نظراً لقلة الموارد المالية اللازمة المتاحة، بينما أشار ٢٠ فرداً من مفردات العينة أن المعوقات الفنية هى العائق الأكبر ورأى ١٦ فرداً أن المعوقات التنظيمية هى العائق الأكبر إذ لا يوجد تنظيم بين الهيئة العامة للثروة المعدنية ووزارة الداخلية والأدارة المحلية لتنظيم العمل بالمنجم . وقد أشار ١١ فرداً من مفردات العينة أن المعوقات التشريعية هى العائق الأكبر إذا لا يوجد قوانين ملزمة للدولة والمستثمر لتأهيل المنجم بعد الاغلاق.

وأخيراً رأى ٤ أفراد أن المعوقات التسويقية هى العائق الذى يواجه المنجم على الرغم من توفر العديد من عناصر الجذب السياحى ومنها الأدوات والرسومات والخرائط التى خلفها القدماء المصريون و الإنجليزى خلال فترة الإحتلال الإنجليزى لمصر حيث يعتبر توافر الآثار فى موقع ما عنصراً هاماً للتسويق للموقع سياحياً (بخيت،٢٠١٢) .

أما بالنسبة لمحجر غرب أسوان الأثرى فرأى نحو ٤١ فرداً من محجر غرب أسوان الأثرى أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المحجر سياحياً ، فلم توفر الهيئة العامة للآثار بمحافظة أسوان ميزانية خاصة لتأهيل المحجر ليصبح معداً للزيارة بصورة جيدة (كيلانى ، ٢٠١٤).

بينما أشار ٢٢ فرداً من أفراد العينة بمحجر غرب أسوان أن المعوقات التشريعية تعد من أهم العوائق، حيث لا يوجد قوانين تلزم الهيئة العامة للآثار أن تقوم بتأهيل المحاجر الأثرية بعد الاغلاق.

وقد أشار ٩ أفرد من محجر غرب أسوان إلى المعوقات التسويقية باعتبارها من ضمن العوائق ، فهناك تراخى من قبل الهيئة العامة لتنشيط السياحة فيما يخص التسوبق لمحجر غرب أسوان الأثرى سياحياً على الرغم من توافر كل العناصر السياحية الجاذبة لسائحى السياحة الثقافية (كيلانى ، ٢٠١٤) .

بينما رأى ٧ أفراد أن المعوقات التنظيمية لها تأثير ملحوظ على عملية التأهيل، إذ لا يوجد تنظيم بين الإدارة العامة للمحاجر بالمحافظة وفرع الهيئة العامة للآثار بمحافظة أسوان لتنظيم العمل بالمحجر (كيلانى ، ٢٠١٤).

أشارت الدراسة أن ٢٢ فرداً من محجر رأس شجراء رأوا أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المحجر بحيث تحتاج المنطقة للكثير من التكاليف المادية لإعادة تأهيل المحجر. فتوفير التأمين المالي لاستصلاح وتأهيل المحجر بعد الاغلاق من أهم عوامل نجاح التنمية السياحية .

بينما أشار ٨ من أفراد العينة بمحجر رأس شجراء أن المعوقات التشريعية تعد هى أحد المعوقات التى تواجة عمليات التنمية السياحية فى الأماكن الجديدة .

كما أكد ٥ من أفراد العينة على أن المعوقات التسويقية تؤثر بشكل مباشر على عملية التأهيل حيث يجب على الهيئة العامة للتنمية السياحية التسويق للموقع سياحياً بصورة فاعلة وقد أشار ٤ أفراد بمحجر رأس شجراء أن المعوقات الفنية تعد أحد عوائق التأهيل المحجر سياحياً حيث تحتاج تلك المواقع لتقنيات فنية وتكنولوجية تتناسب وطبيعة الموقع .

-نستنتج من الجدول رقم (٤-٥) أن العامل المادى يعد العامل الأكثر اعاقة فى عمليات التأهيل بالنسبة للمناجم والمحاجر فى مصر.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

ثانياً عرض وتحليل أسئلة المقابلات الشخصية مع المسئولين فى الهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر المصرية والهيئة العامة للآثار والمستثمرين

١- عرض وتحليل أسئلة المقابلات الشخصية مع المسئولين فى الهيئة العامة للثروة المعدنية

أسفرت المقابلات الشخصية مع المسئولين فى الهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر المصرية بمحافظة القاهرة وأسوان فى الفترة من أكتوبر ٢٠١٧ وحتى أغسطس ٢٠١٨ عن النتائج الآتية:

أسئلة المقابلات مع المسئولين فى الهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر بمحافظة القاهرة وأسوان.

السؤال الأول: من حيث وجود خطة لإعادة التأهيل للمناجم/ المحاجر فى مصر

أجمعت غالبية إجابات المسئولين بالهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر بالقاهرة وأسوان عدم وجود خطة لديهم لإعادة تأهيل المناجم والمحاجر بعد الإغلاق فى مصر مما يعرض تلك المواقع للإهمال لتصبح مقالب للقمامة ومرتعاً للحيوانات الضالة مما يشكل خطراً على البيئة المحيطة.

السؤال الثانى : السؤال الرابع:التنسيق بين الأجهزة الحكومية بشأن أستخدام المناجم والمحاجر

أجمع غالبية المسئولين فى الأجهزة الحكومية أن دور المنجم /المحجر فى مصر يقتصر على التحجير بالمحاجر و البحث والتنقيب عن المعادن بالمناجم

السؤال الثالث : من حيث وجود تشريعات تنظم عملية إغلاق وتأهيل المناجم والمحاجر فى مصر

أجمع غالبية المسئولين عدم وجود تشريعات تنظم عملية إغلاق وتأهيل المناجم والمحاجر فى مصر، وأشاروا إلى ضرورة مراعاة الدولة ذلك مستقبلاً لما تمثله تلك المواقع من إضافه مهمة للآقتصاد

السؤال الرابع: وجود تأمين مالى يدفعه المستثمر لضمان التأهيل بعد الإغلاق

أفاد المسئولون عدم إلزام الدولة للمستثمر فى مجال المحاجر والمناجم بدفع أى تأمين مالى لضمان تأهيله للموقع بعد الإغلاق.

٢- عرض وتحليل أسئلة المقابلات الشخصية مع المستثمرين المستفيدين من المحجرين

أسئلة موجهه للمستثمر المستفيد من المنجم أو المحجر

السؤال الأول :- دور المستثمر المستفيد من المناجم والمحاجر للمساهمة فى عملية التأهيل بعد الإغلاق.

أجمع المستثمرون عدم مساهمتهم فى تأهيل المنجم أو المحجر بعد الإغلاق بحجة قلة الخامات بالمحاجر والمناجم وضرورة تحفيزهم للمساهمة فى عمليات التأهيل بتقليل المقابل المادى التى تأخذه الدولة

السؤال الثانى: وجود خطة للتأهيل بالشركات المستغلة للمحجر/المنجم

أوضحت أجابات المستثمرين عدم وجود خطة لإعادة التأهيل بشركاتهم نظراً لعدم إلزامهم بدفع أى ضمانات للدولة لضمان التأهيل بعد الإغلاق ، وهذا يعنى عدم مسئوليتهم عن الموقع بعد إغلاقه .

السؤال الثالث: تجارب الشركات العالمية الخاصة بالاستثمار فى مجال تأهيل المناجم والمحاجر فى مصر يمكن الاستعانة بالتجارب الناجحة فى دول آخرى لعمل مقارنة بسيطة، كما أشار البعض بوجود تجارب

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

محدودة لهم داخل مصر، والتأهيل كان مقصوراً على ردم المحجر بالرمال فقط وهذا يؤدى لتجريف محجر آخر لتغطية الأول وبالتالى الأمر غير مجدٍ أقتصادياً.

السؤال الرابع: المعوقات التى تواجه المستثمر فى إعادة تأهيل المحجر /المنجم بعد الإغلاق.

أجمع كل المستثمرين على وجود معوقات تواجههم فى مجال إعادة التأهيل منها عدم مساعدة الدولة فى مجال تقديم الأبحاث اللازمة لمعرفة مدى جدوى المحجر/المنجم اقتصادياً بحيث يتم معرفة مدى تغطية تكاليف التأهيل بالإضافة لتقديم ما يفيد نوع التربة وأى المشروعات التى تصلح بها.

كما رأى أغلب المسئولين عدم توفر الكوادر الفنية المناسبة لتنفيذ مشروعات سياحية بمواقع المناجم/ المحاجر بعد الإغلاق لأن ذلك يحتاج مهارات خاصة للعمل بتلك الأماكن.

كما أشار بعض المسئولين لعدم تسويق الدولة لهذا النوع من السياحة لا يشجعهم على المجازفة بضخ أموالهم فى تلك المشروعات خوفاً من خسارتها.

رابعاً: عرض وتحليل أسئلة المقابلات الشخصية الخاصة بالمسئوولين فى الهيئة العامة للآثار.

٣- أسئلة موجهه للهيئة العامة للآثار على النحو التالى:

السؤال الأول: من حيث التواصل والتنسيق بين الهيئة العامة للثروة المعدنية وهيئة الآثار المصرية فيما يخص المناجم والمحاجر الأثرية .

أجمع المسئولون بالهيئة العامة للآثار عدم وجود تنسيق بين الهيئة العامة للثروة المعدنية وهيئة الآثار المصرية فيما يخص تأهيل المناجم والمحاجر الأثرية وأن المسئولية تقع على عاتق وزارة الآثار بمفردها بمجرد تسليم المحجر أو المنجم الآثرى للوزارة.

السؤال الثانى: دور الهيئة العامة للآثار فى الحفاظ على الآثار بالمناجم والمحاجر فى مصر

أجمع المسئولون فى الإدارة العامة للمناجم والمحاجر الأثرية أن الدور الرئيسى لها هو استلام المناجم والمحاجر الأثرية مع منع التحجير فى المكان و الحفاظ على الآثار المكتشفة بالمكان ومتابعة البعثات الكشفية، والعمل على محاولة تأهيل الموقع سياحيا حتى يصلح للزيارة وأن تأهيل الموقع للزيارة يستغرق وقتاً طويلاً بسبب قلة الموارد المالية.

السؤال الثالث: من حيث التعاون بين الهيئة العامة للثروة المعدنية وهيئة الآثار المصرية فيما يخص إعادة تأهيل المناجم والمحاجر .

أكد غالبية المسئولين وجود صعوبات تواجه الهيئة العامة للآثار فى مجال التأهيل منها افتقاد التعاون مع هيئة الثروة المعدنية وادارة المحاجر فى المحافظات مع الافتقار للميزانية اللازمة لعملية تأهيل المكان حتى يصبح مزاراً سياحياً .

السؤال الرابع: من حيث تأمين المناجم والمحاجر الأثرية بصورة جيدة أجمع المسئولون علي صعوبة تأمين المحاجر الأثرية وذلك بسبب انتشار الآثار بالموقع على مساحات شاسعه.

السؤال الخامس: هل هناك تنسيق بين وزارة الثروة المعدنية ووزارة الآثار وهيئة المجتمعات العمرانية والداخلية ووزارة التخطيط فيما يخص تأهيل المحجر أو المنجم الأثرى.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

عرض وتحليل أسئلة المقابلات الشخصية مع المستثمرين المستفيدين من المحجرين والمنجمين

السؤال الأول : دور المستثمر المستفيد من المنجم والمحجر فى عملية التأهيل بعد الإغلاق.

أجمع المستثمرون فى مجال المناجم والمحاجر عدم مساهمتهم فى تأهيل المنجم أو المحجر بعد الاغلاق بحجة عدم الاستفاده الاقتصادية منه بسبب نفاذ الخامات به بحيث يصبح غير قادر على تغطية نفقاتهم ونفقات التأهيل بعد الاغلاق.

السؤال الثانى: من حيث وجود خطة لاعادة التأهيل بالشركات المستغلة للمحجر/المنجم

أوضحت اجابات المستثمرين عدم وجود خطة لإعادة التأهيل بشركاتهم نظراً لعدم إلزامهم بدفع أى ضمانات للدولة لضمان التأهيل بعد الإغلاق ، وهذا يعنى عدم مسئوليتهم عن الموقع بعد إغلاقه.

السؤال الثالث: من حيث وجود تشريعات ملزمة تنظم عملية إغلاق وتأهيل المناجم والمحاجر فى مصر . أكد المستثمرون فى مجال المناجم والمحاجر بعدم وجود تشريعات ملزمة تنظم عملية إغلاق وتأهيل المناجم والمحاجر فى مصر.

السؤال الرابع: من حيث وجود تأمين مالى يدفعه المستثمر لضمان التأهيل بعد الاغلاق.

أوضح غالبية المستثمرين عدم وجود تأمين مالى يدفعه المستثمر لضمان تأهيل المنجم/المحجر بعد الاغلاق.

السؤال الخامس : من حيث وجود الزام للمستفيدين من المنجم أو المحجر للمساهمة فى عملية التاهيل بعد الاغلاق

أشار غالبية المستثمرين بعدم الزامهم من قبل الدولة للمساهمة فى عملية تأهيل المنجم أو المحجر بعد الاغلاق.

السؤال السادس: من حيث وجود تنسيق بين المستثمر والهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر المصرية.

أجمع المستثمرون أن التنسيق بين المستثمر والهيئة العامة للثروة المعدنية وإدارة المحاجر المصرية يقتصر على الاستثمار فى مجال التنقيب أى قبل اغلاق المنجم/المحجر فقط.

السؤال السابع: ما أن كان للشركات الخاصة بالاستثمار فى مجال المناجم /المحاجر تجارب فى مجال إعادة التأهيل

أشار بعض المستثمرين وجود تجارب محدودة لهم داخل مصر خاصة بعمليات التأهيل ، و كان ذلك مقصوراً على ردم المحجر/المنجم بالرمال فقط وهذا يؤدى لتجريف محجر آخر لتغطية الأول وبالتالى الأمر غير مجدٍ اقتصادياً.

السؤال الثامن: من حيث المعوقات التى تواجه المستثمر فى إعادة تأهيل المحجر /المنجم بعد الإغلاق

أجمع كل المستثمرين على وجود معوقات تواجههم فى مجال إعادة التأهيل منها عدم دعم الدولة لهم علمياً فيما يخص تقديم الأبحاث اللازمة لمعرفة مدى جدوى المحجر/المنجم اقتصادياً بحيث يتم معرفة مدى امكانية تغطية تكاليف التأهيل بالإضافة لتقديم ما يفيد نوع التربة وأى المشروعات التى تصلح بها.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

كما رأى أغلب المستثمرين عدم توفر الكوادر الفنية المناسبة لتنفيذ مشروعات سياحية بمواقع المناجم/ المحاجر بعد الإغلاق لأن ذلك يحتاج مهارات خاصة للعمل بتلك الأماكن.

كما أشار بعض المستثمرين عدم تسويق الدولة لهذا النوع من السياحة المرتبطة بالمناجم والمحاجر وبالتالى فهناك نوع من المجازفة بضخ أموالهم فى تلك المشروعات خوفاً من الخسارة.

السؤال التاسع: من حيث المقترحات التى تعمل على تشجيع المستثمر لإعادة تأهيل المناجم والمحاجر فى مصر

اقترح المستثمرون بشأن تشجيع الدولة للمستثمر لاعادة تأهيل المناجم والمحاجر فى مصر ضرورة وضع قوانين تصب فى صالح المستثمر فيما يخص عمليات التأهيل ، بالاضافة لمساندة الدولة للمستثمر فى عمليات التأهيل بتسهيل التراخيص وتوفير الميكنة الخاصة بعمليات التأهيل مع توفير عمالة مدربة ومتخصصة فى ذلك الشأ، كما هو متبع على سبيل المثال فى بعض الدول الاجنبية مثل دولة كندا والهند، (Wbcsd,2011).

خامساً: اختبار صحة الفرض

أثبات صحة الفرض يتضح من خلال الدراسة النظرية وجود العديد من المعوقات التى تواجه تأهيل المناجم والمحاجر سياحياً ومنها المعوقات الطبيعية والبشرية ، كما تعرضت الدراسة الميدانية للعديد من المعوقات التى تعترض تأهيل تلك المناجم والمحاجر كى تصلح للتنمية السياحية مثل المعوقات المادية والفنية والتشريعية والتسويقية والتنظيمية .

سادساً: نتائج البحث

- تواجه المناجم والمحاجر فى مصر للعديد من المخاطر والتهديدات
- قلة العمالة المدربة فى مجال الأثار فيما يخص المناجم والمحاجر الأثرية.
- قلة وعى المجتمع للسكان المحلى بأهمية مناطق المناجم والمحاجر الأثرية كونها ثروة قومية.
- قلة الانتشار الأمنى داخل منطقة محاجر غرب أسوان ومنجم الفواخير الأثري
- وجود تحجير وتعدى على الأراضى داخل منطقة غرب أسوان لأستغلال حجارة المحجر للبناء
- لازال ينتشر العديد من (الدهابه) تقوم بالتنقيب لسرقة الذهب بمنجم الفواخير
- لا يوجد تنسيق بين الهيئة العامة للآثار وهيئة المجتمعات العمرانية والداخلية ووزارة التخطيط وهذا قد يؤدى إلى سرقة وتدهور وإهمال تلك المواقع الأثرية بسهولة.
- تواجه المستثمر فى مجال تأهيل المحاجر والمناجم الكثير من المعوقات منها عدم مساعدة الدولة لتقديم الأبحاث اللازمة لمعرفة مدى جدوى المحجر اقتصادياً بحيث يغطى تكاليف التأهيل.
- تجاهل الدولة لدورها فى إلزام المستثمر بإعادة الموقع كما كانت عليه قبل الإغلاق يجعل الموقع مصدر تلوث للبيئة.
- أكد غالبية المسئولين ضرورة منع التحجير فى المحجر والمنجم الاثرى وتوفير التأمين اللازم حول المكان المراد تأهيله لعدم التعدى عليه من قبل الأهالى.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of
Tourism and Hospitality

- تظهر النتائج أن غالبية العينة بمحجرى رأس شجراء و غرب أسوان الأثرى ومنجمى الفواخير وحنكوراب ترى أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المحجر/المنجم. نظراً للتكاليف العالية التى قد تنفق على عماليات التأهيل وهذا يحتاج للكثير من رؤوس الأموال
- لا يوجد تنسيق من جانب وزارة الادارة المحلية ووزارة الاثار وهيئة الثروة المعدنية وهيئة المجتمعات العمرانية ووزارة السياحة فى المشاركة لتسهيل تأهيل المحاجر/المناجم سياحياً لأضافة أماكن جذب سياحية جديدة فى مصر .

- أظهرت النتائج ضعف البنية التحتية الجيدة بالمحاجر /المناجم المراد تأهيلها سياحياً ، وذلك لخدمة الزوار وتشجيع المستثمرين فى المجال السياحى لعمل مشروعات سياحية بتلك الأماكن.

- تعد المعوقات التشريعية من أهم العوائق التى تواجه تأهيل المناجم فى مصر حيث تقوم التشريعات بضبط عمليات اغلاق المناجم بعد الاغلاق .

- المعوقات الفنية تعد من ضمن عوائق التأهيل من حيث التكنولوجيا المستخدمة القديمة بالاضافة لنقص العمالة المؤهلة لاتمام عمليات التأهيل .

- تعد المعوقات التنظيمية لها تأثير ملموس على عملية التأهيل، بحيث يعد التنسيق والتنظيم بين الأجهزة الحكومية محدود فى نطاق ضيق خاصة بين (وزارة البيئة وهيئة التنمية السياحية مع وزارة التنمية المحلية وهيئة المجتمعات العمرانية) لتنظيم عمليات التأهيل بصورة علمية صحيحة ، حيث يعرف التنظيم بأنه نظام يقوم على تحديد الصلاحيات والسلطات والتنسيق بين الجهات والأقسام لتحقيق الأهداف بكفاءة تامة .- تؤثر المعوقات التسويقية بشكل ملحوظ على عملية التأهيل . من حيث عدم وجود رؤية أستراتيجية تسويقية بالهيئة العامة لتنشيط السياحة لتسويق السياحة الجيولوجية بمصر وتسويق فرص الاستثمار فى مناطق السياحة الجيولوجية .

سابعاً التوصيات:

من واقع ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة بشقيها النظرى والميدانى يمكن طرح مجموعة من التوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة وهى كما يلى :

- ضرورة تصدى الدولة للمخاطر والتهديدات التى تواجه المناجم والمحاجر فى مصر بالأستعانة بالمنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو لحماية التراث الثقافى والجهات المحلية كالمجلس الأعلى للآثار فى مصر .

- العمل على توفير عمالة مدربة فى مجال الأثار فيما يخص المناجم والمحاجر الأثرية.

- ضرورة رفع الوعى المجتمعى للسكان المحليين بمدى أهمية مناطق المناجم والمحاجر الأثرية كونها ثروة قومية هامة.

أهمية الانتشار الأمنى داخل محجر رأس شجراء ومنجم حنكوراب لمنع التعدى عليها من قبل السكان المحليين.

- ضرورة تدخل الدولة لمنع التحجير والتعدى على الأراضى داخل منطقة غرب أسوان لأستغلال حجارة المحجر للبناء .

- ضرورة التصدى للمنقيبين عن الذهب بمنجم الفواخير .

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

- أهمية التنسيق بين الهيئة العامة للآثار وهيئة المجتمعات العمرانية والداخلية ووزارة التخطيط للحد من سرقة وتدهور تلك المواقع الأثرية بسهولة.

- ضرورة مساندة الدولة للمستثمر فى مجال تأهيل المحاجر والمناجم للحد من المعوقات التى تواجة المستثمر فى هذا المجال .

- ضرورة وجود تشريع ينظم عملية إغلاق وتأهيل المناجم والمحاجر فى مصر

- ضرورة إلزام المستثمر بإعادة الموقع كما كانت عليه قبل الإغلاق يجعل الموقع مصدر تلوث للبيئة.

- ضرورة تضافر الجهود لتأمين المحاجر والمناجم الأثرية بسبب انتشار الآثار بالموقع على مساحات واسعة وسط الصحراء الشاسعه.

- تظهر النتائج أن غالبية العينة بمحجرى رأس شجراء و غرب أسوان الأثرى ومنجمى الفواخير وحنكوراب ترى أن المعوقات المادية تعد من أكبر المعوقات التى تواجه تأهيل المحجر/المنجم. نظراً للتكاليف العالية التى قد تنفق على عماليات التأهيل وهذا يحتاج للكثير من رؤوس الأموال
- ضرورة التنسيق بين وزارة الادارة المحلية ووزارة الاثار وهيئة الثروة المعدنية وهيئة المجتمعات العمرانية ووزارة السياحة فى المشاركة لتسهيل تأهيل المحاجر/المناجم سياحياً لأضافة أماكن جذب سياحية جديدة فى مصر .

- ضرورة أهتمام الدولة باقامة بنية تحتية جيدة بالمحاجر /المناجم المراد تأهيلها سياحياً ، وذلك لخدمة الزوار وتشجيع المستثمرين فى المجال السياحى لعمل مشروعات سياحية بتلك الأماكن.

- ضرورة وضع قوانين تعمل على تسهيل عمليات تأهيل المناجم فى مصر حيث تقوم التشريعات بضبط عمليات اغلاق المناجم بعد الاغلاق .

- ضرورة أستخدام تكنولوجيا متقدمة للتيسير فى عمليات التأهيل للمناجم والمحاجر .

- ضرورة أهتمام الدولة بالقضاء على المعوقات التنظيمية بتيسير التنسيق والتنظيم بين الأجهزة الحكومية محدود فى نطاق ضيق خاصة بين (وزارة البيئة وهيئة التنمية السياحية مع وزارة التنمية المحلية وهيئة المجتمعات العمرانية) لتنظيم عمليات التأهيل بصورة علمية صحيحة ، حيث يعرف التنظيم بأنه نظام يقوم على تحديد الصلاحيات والسلطات والتنسيق بين الجهات والأقسام لتحقيق الأهداف بكفاءة تامة

-ضرورة القضاء على المعوقات التسويقية الخاصة بعمليات التأهيل لتسويق السياحة الجيولوجية بمصر وتسويق فرص الاستثمار فى مناطق السياحة الجيولوجية .

المراجع:

المراجع العربى

- الطحلاوى محمد رجائى جودة ، (٢٠١٧) ،التأثير البيئى للتعدين ، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

- شعيب وحيد (١٩٩٧)، طرق التاريخ فى عصر العمارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الأثار ، جامعة القاهرة.

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

المراجع باللغة الاجنبية

- Aston, B., Harrell, J. and Shaw ،I .(٢٠٠٦)،.Stone. In: P.T. Nicholson and. Shaw (Editors), Ancient Egyptian Materials and Technology. Cambridge University Press, Cambridge ،27 (2)،(pp.122- 125.
- Alttaoos,G,(2007) Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient, Egyptian Quarry Landscapes Work.66)2007(,pp 71-77.
- Astorimer,F, (2017) Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work 65 (2)pp. 84-85.
- Emerick, K. (2001). 'Use, value and significance in heritage management'. In R. Layton, P. G. Stone and J. Thomas (eds) Destruction and Conservation of Cultural Property pp. 276-285, London: Routledge.
- Heldal, T.(2007) in press. Unravelling ancient stone quarry landscapes in the Eastern Mediterranean: the QuarryScapes project. In: Ooghe, B. & Verhoven, G. eds.), Broadening Horizons: Multidisciplinary Approaches to Landscape Study, Cambridge Scholars Publishing. 95(5),pp.152 -155.
- Harrell,N.(2007) Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work 66 (2),pp. 91-,92.
- Klim,H (2007) .Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work.5 (4)pp.144-145.
- Nikool,J (2007) Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work 4 (3)pp. 131-133.
- Oiex,T)،2007(Quarry Scapes Repor Risk Assment and Monitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work.6 (5),pp. 222-225.
- Wüst, R (2006). Geologisch-geotechnische Untersuchungen im Thebanischen Gebirge, Teil Süd, Luxor, Ägypten. M.Sc. Thesis, University of Berne,
- Storemyr,M (2007) Quarry Scapes Repor Risk Assment and Mnitoring of Ancient Egyptian Quarry Landscapes Work Package 5 Deliverable No.6 ,p.146
- Zehnder, K., Arnold, A. and Küng, A.(2005). Weathering of painted marly limestones in the temple ruin of Merenptah, Qurna/Luxor, Egypt. Proceedings: 9th Int. Congress on Deterioration and Conservation of Stone, Venice 23,pp 749-757 .

ISSN: 1997-163X

Egyptian Journal of Tourism and Hospitality

English summary

This research aims to identify the challenges represented in the difficulties facing the rehabilitation of Egyptian mines and quarries in order to be suitable for tourism investment, as there are many mines and quarries in the Arab Republic of Egypt, and the number of mines has reached 400, where there are 25% of quarries and mines in Egypt, which were recorded by a scientist The English monuments, James Harrell, are largely intact, while 75% are in a state of deterioration due to human or natural causes.

The field study relied on the research on the collection and analysis of basic data related to the subject of the study through the design and distribution of survey forms, which target a random sample of representatives from the local community in the Hankorab mine, the West Aswan archaeological quarry, the Fawakher mine and the Ras Shajra quarry to know their views on the difficulties facing the tourism rehabilitation of mines and quarries. .

- Survey forms were distributed to a random sample of residents and workers at the West Aswan Archaeological Quarry and the Al-Fawakhir Gold Mine in the Red Sea region in the period from February 2018 to March 2018 August. As for the Hankorab mine and the Ras Shajara quarry, it was in the time period of December2019 to January 2020.

Personal interviews were also conducted in the period from December 2015 to December 2018 with 8 officials: Director of the Department of Quarries in Cairo, Head of the Egyptian Antiquities Sector at the Ministry of Antiquities, Director of the General Department of Antiquities in Aswan Governorate, Director of the Department of Mines and Archaeological Quarries in Cairo, President of the General Authority for Wealth Mineral, director of legal affairs at the General Authority for Mineral Resources, head of the Spanish mission to excavate antiquities in West Aswan quarries, and director of archaeological quarries at the Ministry of Tourism and Antiquities.

In addition to conducting personal interviews from January 2015 to December 2018 with 7 investors in the field of mines and quarries: two in the quarries of Aswan Governorate, two in the quarries of Cairo Governorate, and three in the mines of the Red Sea Governorate.